تأثير بعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج

The effect of some leadership variables for the supervising professor on the self-confidence of students who are to graduation

حمادي عامر [1] ، حليلو نبيل[2] ، عمراوي محمد[3]

[1] جامعة زيان عاشور (الجزائر)، ameur.hamadi@hotmail.fr

[2]جامعة محمد خيضر (الجزائر)، halilou_nabil@yahoo.fr

[3] جامعة زيان عاشور (الجزائر)، amrauim76@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/18 تاريخ القبول: 2021/05/24 تاريخ النشر: 2021/06/08

الملخص:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى محاولة معرفة التأثير الذي تحدثه بعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج ،وقد تم استخدام المنهج الوصفي،و أداة الاستبيان والتي طبقت على عينة مكونة من 150 طالب ماستر مقبل على التخرج، وتم استخلاص النتائج التالية:

– يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي وأسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر.

كلمات مفتاحية: القيادة؛ الأستاذ الجامعي؛ التحفيز ؛ الإرشاد؛ الثقة بالنفس.

Abstract:

The aim the study in general is to try to know the efect that some leadership variables have for the supervising professor on self-confidence for students who are coming to graduate, and the descriptive approach and the questionnaire tool were used, which were applied to a sample of 150 masters students who are on the way to graduation, and the following results were drawn:

- There is an effect of motivational style and the style guidance by counselling professor supervising self-confidence for students who are coming to graduate to obtain a master's degree

Key words: Leadership ; University Professor ;Stimulus ; Guidance ;Self confidence.

المؤلف المرسل: حمادي عامر، ameur.hamadi@homail.fr

1. مقدمة:

تلعب شخصية الأستاذ الجامعي وثقافته وخبرته وحسن تعامله دورا هاما في نجاحه في مهمة التأطير ، وفي احترام جميع الطلبة المقبلين على التخرج لآرائه وفكره وتنفيذ واجباته مما يجعل العمل في تنفيذ الهدف المسطر يسير بسلام في الاتجاه المرسوم له والمؤدي لنجاحه، كما أن لشخصيته وسلوكه الأثر الأكبر في تكوين الطالب والوصول به إلى المبتغى، فالأستاذ المشرف الناجح هو الأستاذ الذي يكون مؤهل تأهيلا علميا ومتبصرا لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال البحث العلمي.

ومن أهم العوامل تأثيرا على الأعمال الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر والمتمثلة في انجاز المذكرة، تكمن في الأساليب القيادية المنتهجة لشخصية الأستاذ الجامعي المشرف، حيث هذا الأخير له القدرة في التأثير على الطلبة وتنسيق جهودهم، وتنظيم علاقاتهم، وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما يثبت ولاءهم وطاعتهم وتعاونهم له.

وللقيادة دور اجتماعي رئيسي يقوم به القائد أثناء تفاعله مع الأفراد الآخرين بالجماعة ويتطلب القيام بهذا الدور أن يتصف القائد بالقوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة (الحفيظ و باهي، 2000، صفحة 53)

ومما سبق ذكره، يتضح لنا من واجبات الأستاذ الجامعي المشرف انتهاج أساليب قيادية أثناء عملية التأطير على المذكرات للتأثير على الطلبة من أجل تحقيق الهدف المنشود ولعل من الأكثر الأساليب نجاعة تتمثل في دعامتان أساسيتان نذكر منها الأسلوب التحفيزي والأسلوب التوجيه بالإرشاد، فهذين العاملين يعززان الثقة بالنفس لدى الطلبة المقبلين على التخرج، ويساهمان بالإيجاب على العملية البيداغوجية لانجاز المذكرة، وبالتالي الارتقاء بالبحث العلمي.

2. الإشكالية:

ترجع جذور القيادة إلى كتابات الصينيين، اليونانيين، الرومانيين، والمصريين، حيث أن المصريين القدامى قدَموا أهم مبادئ القيادة قبل 5000 سنة ماضية، وتشير القيادة إلى القدرة أو المهارة في التأثير على التابعين بحيث يرغبون في أداء وانجاز ما يحدده القائد (أقطي، 2017، صفحة 644)

والقيادة بشكل عام من المصطلحات التي تعددت تعريفاتها، ولقد عرفها(Bass)، على أنها "عملية يتم عن طريقها إثارة اهتمام الآخرين و إطلاق طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه المرغوب"، ويعرفها(Ordway Tead) بأنها" النشاط الذي يمارسه شخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه" (سعيدة، 2017، صفحة 373)

وسلوك القائد المثالي الذي يكون قدوة حسنة يقتدي به المرؤوسون، ويحظى بإعجابهم وتقديرهم واحترامهم، وتقديم احتياجات التابعين ومصالحهم على مصالحه الشخصية، ويصف التحفيز الإلهامي للقائد الذي يثير في التابعين حب التحدي، ويتيح الفرصة لهم للمشاركة في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة ويعزز روح العمل، ويشركهم في رسم الرؤية للمستقبل المنشود، وفي سبيل ذلك فهو يستخدم الرموز والشعارات وعبارات الثناء لتوجيه الجهود (عائل، القيادة التربوية الحديثة، 2008، الصفحات 3-4)

فمن خلال ما تم ذكره، يتبين لنا بشكل عام أن للقيادة أهمية بالغة على الأفراد ، وهذا من خلال قوة التأثير القائد على الأفراد، ولكن هذه الأخيرة تتأثر بقوة سمات القائد من خلال التحفيز والتوجيهات لجهود الأفراد، ليحوز القائد على رضا المرؤوسين، أما بوجه الخصوص في دراستنا، نرى أن قوة تأثير قيادة الأستاذ الجامعي المشرف مرتبطا ارتباطا وثيقا بأساليبه المنتهجة من خلال التحفيزات والتوجيهات المرشدة ليتشكل عائد ايجابي على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر، وتعد الثقة بالنفس حالة نفسية للطلبة المقبلين على التخرج تتبع طبيعيا من عملية تقدير ذواتهم، تؤدي إلى إحساسهم بالأمان والراحة من جراء التأكد بامتلاك القدرات اللازمة للاعتماد على الذات ومواجهة التحديات من أجل إنجاز مذكرة التخرج ومن خلال هذه العناية بميدان التكوين بشكل عام وبوجه خاص لعملية الإشراف على المذكرات لطلبة الماستر التي تقع على عاتق الأستاذ الجامعي، الذي يعد هذا الأخير حجر الأساس للعملية البيداغوجية من خلال أساليبه القيادية سواء كانت توجيهية أو تحفيزية لنجاح تأطير مواضيع دراسات الطلبة، فهذه الأخيرة لها مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعملية مدروسة تستند إلى المادة العلمية، وهذا من خلال التأثير الايجابي على البناء المعرفي للطلبة، و بناءا على ما تم التطرق إليه نسعى من خلال دراستنا هذه إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل يوجد تأثير لبعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة– ؟

التساؤلات الفرعية:

– هل يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة– ؟

– هل يوجد تأثير للأسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة–؟

3. الفرضيات:

الفرضية العامة:

يوجد تأثير لبعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة–

الفرضيات الجزئية :

– يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة–.

– يوجد تأثير للأسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة–.

4.أهداف الدراسة:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة البحث وأهميته وضعت مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها كالتالي:

– معرفة طبيعة التأثير الذي يحدثه الأسلوب التحفيز للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

– تسليط الضوء على التأثير الذي يحدثه الأسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

5. تحديد المفاهيم:

– القيادة:

عبارة عن علاقة متبادلة بين القائد ومجموعة من الأفراد، يتم من خلالها التأثير على سلوك الأفراد من أجل تحقيق أهداف الجماعة ، أي أن لها دور اجتماعي رئيسي يقوم به القائد أثناء تفاعله مع الأفراد الآخرين بالجماعة ، ويتطلب القيام بهذا الدور أن يتصف القائد بالقوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة (الحفيظ و باهي، 2004، صفحة 53)

– الأستاذ الجامعي:

يعرفه محمد حسنين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة (حسنين، 2007، صفحة 2)

– التحفيز:

هو ممارسة إدارية للتأثير في العاملين من خلال تحريك الدوافع و الرغبات و الحاجات لعرض إشباعها و جعلهم أكثر استعدادا لتقديم الأفضل ما عندهم بهدف تحقيق مستويات عالية من الأداء و الانجاز (العامري و الغالبي، 2007، صفحة 459)

وهو مقدار ما يوفره الأستاذ المشرف لطلبته من حوافز معنوية (كالثناء والشكر والليونة في المعاملة) مقابل البحث الأكاديمي لانجاز مذكرة التخرج.

- **الإرشاد:**

هو عملية فنية متخصصة و مستمرة وهو علاقة بين طرفين أحدهما المسترشد الذي يواجه المشكلات والآخر المرشد الذي بحكم خبراته الفنية المجال قادرا على تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه و العالم من حوله (الحريري و الامامي، 2011، صفحة 21)

و هو السلوك الذي يعتمده الأستاذ المشرف من خلال مساعدته للطلبة من خلال قدراتهم و ميولاتهم في اختيار مواضيع دراستهم، ومحاولة تعريفهم لمشكلات التي قد تعترضهم في انجاز مذكراتهم المذكرة، ومحاولة توجيههم الوجهة الصحيحة لخطوات البحث العلمي، وفي الأخير الطلبة هم المكلفون بانجاز مذكراتهم بأنفسهم متحدين عقبات البحث العلمي.

- **الثقة بالنفس:**

هي إدراك الفرد لكفاءته و مهارته و قدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة (عبدالله، 2000، صفحة 197)

وهي سمة من سمات تكامل الشخصية، بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الآخرين والاعتماد على نفسه وعدم التواني بالبدء بممارسة أعماله دون خوف أو تردد أو عدم شعور بالنقص أو الخجل أمام الآخرين.

6. الدراسات السابقة:

سنتطرق إلى أهم الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وفي حدود اطلاعنا وجدنا أن الدراسات المماثلة التي تناولت تأثير بعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة، نادرة و لم نتمكن من الحصول عليها، ولكن سنحاول أن نقدم بعض الأبحاث الموجودة في بعض الكتب و الرسائل التي تطرقت إلى كلا المتغيرين أو أحدهما.

- **دراسة فؤاد علي العاجز(2009):**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مجالات تطوير الإدارة الجامعية، بالإضافة إلى الكشف عن أهمية التدريب الإداري للقيادات الجامعية في فلسطين، وتفعيل دورها لتكون قادرة على مسايرة التقدم العلمي، التكنولوجي للنهوض بالجامعات، وتطويرها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الدراسات.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهم مجالات التطوير لإدارة الجامعة ؟

2- ما أهمية التدريب الإداري؟

3- ما البرنامج التدريبي المقترح لتدريب القيادات الجامعية ؟

وخلص الباحث: إلى اقتراح برنامج لتدريب القيادات الجامعية الفلسطينية، بعد أن بين مجالات التطوير وأهمية التدريب الإداري (العاجز، 2009).

- دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلمان(2002):

تناولت الدراسة موضوع" السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية،و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين، والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ومعرفة مدي تأثير المتغيرات التالية: (الجنسية، السن، سنوات الخبرة في مجال التدريب، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين وقد استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد(1990) و تكونت عينة الدراسة من 76 مدربا و 622 لاعبا.

حيث توصل إلى أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربون هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل التدريب بالإرشاد و تماسك الفريق، و إثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

- دراسة مقاق كمال(2007):

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي ومعرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز ودافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول بالإضافة إلى إبراز أهمية التحفيز وأثره على مردود فرق البطولة الوطنية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في 80 لاعبا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات وجود علاقة بين التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، حيث توصل خلال نتائج الدراسة أنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية، وذلك بزيادة دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

دراسة علي جوادي و خالد جوادي(2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحفيز بشقيه المادي و المعنوي لدى لاعبي كرة اليد بالنوادي الرياضية القسم الأول و تكونت عينة الدراسة من 45 لاعب و اعتمدت الدراسة على مقياس التحفيز و مقياس الأداء، و أظهرت النتائج أن الحوافز المادية تقدم بدرجة كبيرة و كافية لدى لاعبي كرة اليد أن الحوافز المعنوية تقدم بدرجة متوسطة لدى لاعبين و توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز بشقيه المادي و المعنوي و الأداء أثناء المنافسة الرياضية لدى لاعبي نوادي كرة اليد (جوادي و جوادي، 2019)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال هذا كله فان الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في حدود بحثنا وجهدنا المتواضع فقد استفدنا من عدة نقاط من أهمها :

- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة وضبط مشكلات وفرضيات الدراسة بشكل دقيق.
- تم الاطلاع علي الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ومحاولة الاستعانة ببعضها طبعا التي تتماشي مع فرضيات الدراسة.
- انتقاء واختيار أفضل المراجع المناسبة لموضوع الدراسة.
- الاستفادة منها في تصميم وتحديد المنهج وأدوات الدراسة.

– الاستفادة من المقاييس المستعملة في الدراسات من خلال الاستعانة بها في تصميم الاستبيان الذي سيطبق في دراستنا من حيث تصميم وتعديل وتصحيح العبارات المناسبة مع أهداف الدراسة.

– كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الاقتراحات بالدراسة الحالية محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشي مع أهداف الدراسة وأيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع.

6. الجانب التطبيقي:

1.6 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (مختار، 1995، صفحة 47)

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشر بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

– معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

– التأكد من صلاحية أداة البحث المطبقة.

– التأكد من وضوح التعليمات.

– المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

وقمنا بعدها بزيارة إلى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، وتم إجراء مقابلة مع الأساتذة الجامعيين المشرفين على مذكرات تخرج لمستوى الماستر والطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمسنا وجود بعض المشاكل في انجاز المذكرات برغم من وجود أرصدة هامة من الطلبة والأساتذة الجامعيين المتميزين مع أخذ فكرة عامة حول عدد الطلبة لمستوى الثانية الماستر لتحديد حجم العينة الذي يتم اختيارها عشوائيا بعد التأكد من صحة وصدق أدوات جمع المعلومات.

2.6 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسات.

و يعرفه عمار بوحوش على أنه: يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (بوحوش، 1995، صفحة 123)

3.6 مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة خلال الموسم الجامعي 2019/2018، والبالغ عددهم 284 طالبا جامعيا في جميع التخصصات.

4.6 مجتمع الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث وتتكون عينة الدراسة من 150 طالبا جامعيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر

التخصص	العدد	النسبة
التدريب الرياضي النخبوي	75	50%
النشاط البدني الرياضي التربوي	75	50%
المجموع	150	100%

5.6 حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** لقد شرعنا في هذه الدراسة خلال موسم 2019/2018
- **الحدود المكانية:** أجري البحث على طلبة ماستر المقبلين على التخرج لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة.

6.6 أدوات الدراسة: فقد تم الاعتماد على الاستبيان:

- وصف الاستبيان:

الجدول 2: يوضح معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات للاستبيان

الاستبيان	عدد العبارات الذاتي	ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	القرار الإحصائي
الاستبيان	14	0.73	0.86	قوي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.73 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد ومعامل الثبات كلما كانت قريبة من الواحد كان أقوى وهذا يدل على أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لفقرات الاستبيان قوي، وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

7.6 أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية =العدد الفعال(عدد التكرارات)× 100/ مجموع التكرارات

حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي للأداة. 2.ر/ 1+ر (ر. هو معامل الارتباط).

- حساب **كا^2** (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الطلبة على ذلك.

كا^2= مجموع(ت م – ت ن)^2 / ت ن ،(ت م:التكرارات المشاهدة، ت ن:التكرارات النظرية)

7. تحليل النتائج:

- نتائج الفرضية الأولى:

الجدول 3: يوضح مدى شعور الطلبة بالسعادة عند التواصل مع الأستاذ المشرف

الأجوبة	التكرارات	النسبة%	ك^2		مستوى الدلالة	درجة الدلالة	القرار الإحصائي
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	98	%65.33	77	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	40	%26.66					

					%08	12	أبدا
					%100	150	المجموع

عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(3):

من خلال نتائج الجدول (3) يتضح لنا أن 98 من مجموع أفراد العينة يؤكدون على شعورهم بالسعادة عند التواصل مع الأستاذ المشرف و40 من مجموع أفراد العينة أي ما يعادل نسبته 26.66% يرون أحيانا فقط يكون شعور بالسعادة عند التواصل مع الأستاذ المشرف، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة08% يقرون بعدم وجود شعور بالسعادة عند التواصل مع الأستاذ المشرف حيث جاءت قيمة ك^2 المحسوبة = 77 أكبر من قيمة ك2 المجدولة، وبالتالي هناك دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(03) أن الأغلبية من الطلبة يقرون على أن هناك شعور بالسعادة عند التواصل مع الأستاذ المشرف.

الجدول 4: يبين مدى شعور الطلبة بالثقة بالنفس عند رفع قيمة معنوياتهم من قبل الأستاذ المشرف أثناء انجاز المذكرة.

القرار الإحصائي	درجة الدلالة	مستوى الدلالة	ك^2		النسبة%	التكرارات	الأجوبة
			المجدولة	المحسوبة			
دال	2	0.05	5.99	217.96	%90	135	دائما
					%08.66	13	أحيانا
					%01.33	02	أبدا
					%100	150	المجموع

عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(4):

من خلال قراءة نتائج الجدول (4) يتضح لنا أن 135 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 46.66% يؤكدون على أن لديهم شعور بالثقة بالنفس عند رفع قيمة معنوياتهم من قبل الأستاذ المشرف أثناء انجاز المذكرة، و13 من مجموع أفراد العينة يرون أحيانا فقط يكون لديهم شعور بالثقة بالنفس عند رفع قيمة معنوياتهم من قبل الأستاذ المشرف أثناء انجاز المذكرة، أما الباقي ليس لديهم شعور بالثقة بالنفس عند رفع قيمة معنوياتهم من قبل الأستاذ

المشرف أثناء انجاز المذكرة حيث جاءت قيمة ك^2 المحسوبة = 217.96 أكبر من قيمة ك2 المجدولة = 5.99 ، وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي هناك دلالة إحصائية باتجاه العبارة .

ومنه نستنتج أن الأغلبية من أفراد العينة يقرون على أن لديهم شعور بالثقة بالنفس عند رفع قيمة معنوياتهم من قبل الأستاذ المشرف أثناء انجاز المذكرة.

- نتائج الفرضية الثانية:

الجدول 5: يوضح مدى استيعاب وفهم الطلبة لتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف.

الأجوبة	التكرارات	النسبة%	ك^2		مستوى الدلالة	درجة الدلالة	القرار الإحصائي
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	90	%60	58.24	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	46	%30.66					
أبدا	14	%09.33					
المجموع	150	%100					

عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(5):

من خلال نتائج الجدول (5) يتضح لنا أن 90 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته 60 يؤكدون على أن لديهم استيعاب وفهم لتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف ، و46 من مجموع أفراد العينة يرون أحيانا فقط يكون لديهم استيعاب وفهم لتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة 09.33 يقرون بعدم وجود استيعاب وفهم لتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف، حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 58.24 أكبر من قيمة ك2 المجدولة = 5.99 ، وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي هناك دلالة إحصائية باتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(5) أن الأغلبية من الطلبة يقرون على أن هناك استيعاب وفهم لتوجيهات وإرشادات الأستاذ المشرف.

الجدول 6: يبين مدى استفادة الطلبة من تصحيح الأخطاء العلمية والعملية للمذكرة خلال المتابعة الدورية من قبل الأستاذ المشرف.

الأجوبة	التكرارات	النسبة%	ك^2	مستوى	درجة	القرار

دائما	102	68%					
أحيانا	40	26.66%					
أبدا	08	05.33%					
المجموع	150	%100					

عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم(6):

من خلال نتائج الجدول (6) يتضح لنا أن 102 من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن هناك استفادة من تصحيح الأخطاء العلمية والعملية للمذكرة خلال المتابعة الدورية من قبل الأستاذ المشرف و40 من مجموع أفراد العينة أي ما نسبته26.66% يرون أحيانا فقط يكون هناك استفادة من تصحيح الأخطاء العلمية والعملية للمذكرة خلال المتابعة الدورية من قبل الأستاذ المشرف ، والنسبة الباقية من عينة الدراسة والتي تتمثل في نسبة5.33% يقرون ليس لديهم استفادة من تصحيح الأخطاء العلمية والعملية للمذكرة خلال المتابعة الدورية من قبل الأستاذ المشرف ، حيث جاءت قيمة ك^2 المحسوبة = 91.36 أكبر من قيمة ك^2 المجدولة = 5.99 ، وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي هناك دلالة إحصائية باتجاه العبارة.

ومنه نستنتج من مناقشتنا لنتائج الجدول(6) أن الأغلبية من الطلبة على أن هناك استفادة من تصحيح الأخطاء العلمية والعملية للمذكرة خلال المتابعة الدورية من قبل الأستاذ المشرف.

1.7 تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

- **تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

من خلال نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى، فقد جاءت قيم ك^2 المحسوبة أكبر من قيم المجدولة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ، وهذا ما يدل على أن النتائج جاءت مصادقة للفرضية الأولى التي تؤكد بأنه يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي

للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لشهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة، وتتقاطع دراستنا مع دراسة **مقاق كمال(2007)** ، حيث هدفت دراسته إلى إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي، ومعرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز ودافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول، بالإضافة إلى إبراز أهمية التحفيز وأثره على مردود فرق البطولة الوطنية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة على 80 لاعبا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات وجود علاقة بين التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، حيث توصل خلال نتائج الدراسة أنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية، وذلك بزيادة دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

ونرى أن الأسلوب التحفيزي الذي يستخدمه القائد (الأستاذ المشرف) هو بمثابة دافع ايجابي على العملية البيداغوجية المتمثلة في متابعة انجاز المذكرة لطلبة الماستر، فمقدار ما يوفره الأستاذ المشرف لطلبته من حوافز معنوية (كالثناء والشكر والليونة في المعاملة..) مقابل البحث الأكاديمي لانجاز مذكرة التخرج يساهم بشكل ايجابي على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة، فالقائد الناجح (الأستاذ المشرف) هو الذي له القدرة على تحفيز طلبته لتمكينهم بالارتقاء بمستواهم العلمي والأكاديمي وتحقيق رضاهم عن أعمالهم و انجازاتهم.

و مما سبق ذكره يتضح لنا أن الأسلوب التحفيزي لدى الأستاذ المشرف له دور في التدريس الجامعي بشكل عام، وبشكل خاص يعمل التحفيز في زيادة الثقة بالنفس، فهذه الأخيرة تثير الانفعالات الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وتساعدهم في التركيز والبلوغ إلى الأهداف المسطرة في العملية البيداغوجية لانجاز المذكرات.

– **تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:** التي تنص على أنه يوجد تأثير للأسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

من خلال نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية، فقد جاءت قيم ك^2 المحسوبة أكبر من قيم المجدولة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يدل على أن النتائج جاءت مصادقة للفرضية الثانية التي تؤكد بأنه يوجد تأثير للأسلوب التوجيه والإرشاد للأستاذ

المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة

وفي هذا الصدد يؤكد **ستودجل Stogdill** ومؤدي نظرية المواقف يتجه نحو أن القائد وليد ظروف معينة، وفي مواقف معينة، " فإذا كان الموقف يتطلب مؤهلات معينة متوفرة عند هذا الفرد أو ذاك بادر في استثمار مؤهلاته بحماس وفعالية وكسب ثقة الآخرين وتحولوا إلى موالين وتابعين، يقتدون به ويسترشدون بتوجيهاته (الزهران، 1977، صفحة 113) كما تتفق دراستنا إلى حد ما مع دراسة الباحث عبد العزيز بن علي بن أحمد السلمان 2002 من خلال تناوله لموضوع السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية حيث توصل إلى أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربون هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل التدريب بالإرشاد

ويتضح لنا أن أسلوب التوجيه و الإرشاد بالنسبة للأستاذ المشرف يتمثل في إعداد الطالب المقبل على التخرج إعدادا متكاملا من خلال مساعدته في تحرير الطاقة الكامنة لديه حتى يتمكن من التغلب على المشكلات التي يواجهها، و تؤدي إلى الإحساس بالأمان والراحة من جراء التأكد بامتلاك القدرات اللازمة للاعتماد على ذاته ومواجهة التحديات في انجاز مذكرته للبلوغ إلى الهدف الذي يسعى إليه، فإستخدام أسلوب التوجيه والإرشاد لدى الأستاذ المشرف يعتبر دعامة أساسية لقيمة الذات لدى الطلبة، فهي تمثل المفهوم النفسي الأساسي الذي يجب أن يؤخذ دائما في الاعتبار.

واستنتاجا لما سبق يتضح لنا أن معظم استجابات أفراد العينة والمتمثلة في الطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا من خلال النتائج التي جاءت مصادقة للفرضية الأولى والثانية، حيث أكدوا على أنه يوجد تأثير لبعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور.

8. الاستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها, يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد تأثير لأسلوب التحفيز للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج ، وجاءت نتائج الفرضية الأولى مصادقة لاتجاه الفرضية، وهذا ما يتفق إلى حد ما مع بعض الدراسات السابقة، من بينها دراسة علي جوادي و خالد جوادي(2019)، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحفيز بشقيه المادي و المعنوي لدى لاعبي كرة اليد بالنوادي الرياضية القسم الأول و أظهرت النتائج أن الحوافز المادية تقدم بدرجة كبيرة و كافية لدى لاعبي كرة اليد و أن الحوافز المعنوية تقدم بدرجة متوسطة لدى لاعبين، و توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز بشقيه المادي و المعنوي و الأداء أثناء المنافسة الرياضية لدى لاعبي نوادي كرة اليد.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة مقاق كمال(2007) في الجانب التحفيزي و أهميته، حيث توصل خلال نتائج الدراسة أنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية، وذلك بزيادة دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

وفي هذا الصدد أكد لنا كونجر Conger, 1999 في وصفه للقيادة بأنها ذلك النوع من القيادة الذي يتجاوز تقديم الحوافز مقابل الأداء المرغوب إلى تطوير وتشجيع المرؤوسين فكريا وإبداعيا وتحويل اهتماماتهم الذاتية لتكون جزءا أساسيا من الرسالة العليا للمنظمة (عائل، 2008، الصفحات 1-2)

وقد استنتجنا من خلال ما تطرقنا إليه، أن الأسلوب التحفيزي لدى الأستاذ المشرف يمثل العائد الايجابي، وله تأثير مباشر على مستوى الثقة بالنفس عند الطلبة، حيث كلما زادت الحوافز المعنوية أدت إلى الزيادة في الثقة في الذات.

ومما سبق ذكره نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تنص على أنه يوجد تأثير لبعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور قد تحققت.

9. خاتمة:

انطلاقا من الجانب التمهيدي للدراسة والذي تم من خلاله صياغة الإشكالية و المتمثلة في معرفة مدى التأثير بعض متغيرات القيادة للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس

للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان، أداة لجمع المعلومات، وتضمن 14 فقرة موجهة للطلبة المقبلين على التخرج و للإجابة على هذه التساؤلات، وبعد توزيع الأداة وجمع البيانات وتفريغها في جدول على العينة المتمثلة في (150) طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور– الجلفة، توصلنا إلى النتائج الآتية:

- يوجد تأثير للأسلوب التحفيزي و أسلوب التوجيه بالإرشاد للأستاذ المشرف على الثقة بالنفس للطلبة المقبلين على التخرج لنيل شهادة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور –الجلفة.

وفي الأخير نوفي ببعض الاقتراحات العلمية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للأساتذة الجامعين المشرفين أو الطلبة المقبلين على التخرج على حد سواء:

- أن ينتهج الأستاذ الجامعي (الحوافز والتوجيهات والإرشاد...) أثناء القيادة الإشرافية على المذكرات للطلبة المقبلين على التخرج .
- إجراء دراسات مشابهة حول تأثير متغيرات أخرى على الثقة بالنفس في ميدان تكوين ل.م.د.
- القيام بدورات تكوينية وأيام دراسية للأستاذ الجامعي حول الأهمية البالغة للقيادة الفنية والثقة بالنفس في مجال التدريس.
- المتابعة الدورية، والمناقشة الشبه الرسمية في كل خطوة من خطوات الانجاز للمذكرة، حتى يتفادى الطالب الهفوات والأخطاء.
- إجراء دراسات تتعلق بأهم أسباب ضعف الثقة بالنفس و محاولة إيجاد الحلول و الطرق لتنمية الثقة بالنفس و مقومات تعزيزها.

10. قائمة المراجع:

اخلاص محمد عبد الحفيظ، و مصطفى حسين باهي. (2000). *طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

اخلاص محمد عبد الحفيظ، و مصطفى حسين باهي. (2004). *علم الاجتماع الرياضي*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

الحربي قاسم بن عائل. (2008). *القيادة التربوية الحديثة*. عمان: الجناديرية للنشر و التوزيع.

الحربي قاسم بن عائل. (2008). *القيادة التربوية الحديثة*. عمان: الجنادرية للنشر و التوزيع.

جوهرة أقطي. (31 ديسمبر, 2017). الانماط القيادية لادارة المواهب. *مجلة العلوم الانسانية بسكرة* ، الصفحات 674-663.

حامد عبد السلام الزهران. (1977). *علم النفس الاجتماعي*. مصر: عالم الكتب.

دوباخ سعيدة. (31 ديسمبر, 2017). الأدوار القيادية في ظل متطلبات ادارة التغيير التنظيمي. *مجلة العلوم الانسانية بسكرة* ، الصفحات 382-369.

رافدة الحريري، و سمير الامامي. (2011). *الارشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية* . عمان-الأردن: دار المسيرة.

صالح مهدي محسن العامري، و طاهر منصور الغالبي. (2007). *الادارة و الأعمال*. الأردن: دار وائل للنشر.

علي جوادي، و خالد جوادي. (09 ديسمبر, 2019). التحفيز و علاقته باداء لاعبي نوادي كرة اليد أثناء المنافسة الرياضية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية* ، الصفحات 300-289.

عمار بوحوش. (1995). *مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

فؤاد علي العاجز. (30 يونيو, 2009). تدريب القيادات الجامعية الفلسطينية كأحد مجالات تطوير الادارة الجامعية في فلسطين. *مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية* ، الصفحات 302-273.

محمد عادل عبدالله. (2000). *بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي" دراسات في الصحة النفسية"* . القاهرة، مصر: دار الرشاد.

محي الدين مختار. (1995). *بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.